رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة يونس - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

الأسماء والصفات المسندة لله تعالى لا تليق إلا به جل وعلا | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

والله تبارك وتعالى يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. لا تبديل لكلمات الله. ذلك - 00:00:00

هو الفوز العظيم بينت الليلة الفائتة ان اهل الجاهلية كانوا يسمون اصنامهم اولياء الجاهلية والمشركين قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند بعثته كانوا يسمون اصنامهم اولياء. يقول اولياء - 00:00:20

ويريدون من كلمة اولياء انهم ينفعون ويضرون وآآ يرزقون احيانا يعتقدون انهم يرزقون ويشفون المرضى ويعافون المبتلى المراد من من كلمة اولياء ولي ولي بمعنى متصرف متصرف قاهر مهيمن مهيمن على الشيء هذا معنى - 00:00:56

مرادهم من قولهم في اصنام اولياء. ما قالوا اولياء لله. ما قالوا اولياء لله. قالوا اولياء ربنا اثبت هذا الذي هم عليه في كتابه في مواضع من القرآن ابين انه لا ولي غيره. لا ولي للخلق الا الله - 00:01:29

هذا المعنى طبعا احنا نعلم ان قد يطلق على الله عز وجل يعني الله يسمي نفسه ويسمي به يسميه الرسول باسم لله الاسماء الحسنى. وصفاته العلا وقد يتسمى احد عبيد الله بنفس الاسم - 00:01:59

ولكن شتان بين اسم المعبود وبين اسم العابد وضربت مرات كثيرة مثلا بقول يوسف عليه السلام اجعلني على على خزائن الارض اني حفيظ عليم ولا شك ان من اسماء الله الحسنى الحفيظ العليم. فالعبد سمي - 00:02:19

الحفيظ العليل اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. والله عز وجل يسمى الحفيظ العليم اهل الايمان واهل السنة والجماعة من بينهم اهل السنة والجماعة هم اهل الايمان الحقيقي. ما يسلب - 00:02:49

الى الله عز وجل من الاسماء والصفات لا يليق الا بالله وحده. وما يجتاز للعبد يليق بالعبد فاذا سمى الله نفسه حفيظا عليما وسمى عبده حفيظا عليما شتان شتان بين الحفيظ الرب العليم الرب وبين الحفيظ العبد العليم العبد. وانا ضربت مثل مرات كثيرا لتستقر ليستقر هذا - 00:03:09

في نفوس الناس ضربت بقصة الخضر وموسى عليهما السلام. عندما خطب موسى في بني اسرائيل واعجب الناس به فقال له رجل بني اسرائيل يا موسى هل في بني اسرائيل اعلم منك؟ ما رد العلم نسي ان - 00:03:39

العلم لله عز وجل. يعني هو ما يعلم لانه هو الموجود في ذاك الوقت وهو احد اولي العزم من المرسلين. احد اولي العزم الله عز وجل يختص الله بمزايا وخاصة جعله كليم الله عز وجل - 00:03:59

فاوحى الله اليه اوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيته علما لم اعطكه واعطيتك من لم اعطه يعني هو عنده علم ما هو عندك وانت عندك علم ما هو عنده - 00:04:19

قال يا ربي واين هو؟ قال ان لي عبدا بمجمع البحرين. قال ما امارته او علامته حوتا في مقتل يعني حوت سمكة ميتة مملحة وحطها في في في يعني محفر هالقبيل يسمون - 00:04:39

آآ واذهب متى متى حيا الميت وهو هناك؟ متى اضطرب الحوت رجعت له الحياة السمكة الميتة دي هناك ولا له دخل بحياءها انما هو جعلها الله علامة له بقدرته عز وجل جعلها علامة له. عشان نعرف ان هنا العبد الصالح. فمشى مع غلامه يشعب النون قال اني يعني -

00:04:59
آآ لن حتى ابلغ لا ابرح لا ابره حتى ابلغ مجمع البحر امضي عقباه. مشى وهم في الطريق اشتد به الجوع. قال اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصب. قال رأيت ارأيت اذا ولينا للصحراء فاني - 00:05:29
شو الحوت يعني حتى الزيتونة فرجع يتبع اثره اثره والغلام حقه اثره على الارض يعني الطريق حقهم مجيء على الطين على التراث لما وجد وصلوا هناك وجد الرجل هذا مسجن ببرد اخضر وشبه - 00:05:49
قال له السلام عليك. فرد عليه الخضر وقال له وعليك السلام وانا بارضك السلام. يعني منين عرفت السلام؟ قال انا موسى. قال موسى بني اسرائيل. قال نعم موسى بني اسرائيل. قال يا موسى ما - 00:06:09
اعلمي الله علم. ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله؟ هو يعني مشم. قال له اه يعني هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت ان تستمع صبر؟ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبر؟ قال ستجدني ان شاء الله - 00:06:29
صابرا ولا اعصي لك امرا. قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا. فانطلق حتى افسره لك يعني. فانطلق يوم وصلوا على حافة البحر على شاطئ البحر والسفينة تمشي قريبة منهم في الماء فاشر اليها الخضر فجاء صاحبها مقبلا مسرعا - 00:06:49
فرح بهما والثالث اللي معه. لان وجوههم وجوه تدخل الفرح والسرور على القلب ويظهر ان القدر معروف لاهل هذه كالجهاد. فاركب قالوا له كم اجرة تاخدنا؟ قال من غير نوت مجانا ما ما مجانا. بمجرد ما دخلوا في السفينة ويرسلوا الله - 00:07:09
عصفور يعني انها الحياة الصغيرة الطيور الصغيرة جدا ويقف على شاطئ على حافة السفينة ويدلي منقاره في البحر ويشيله دل المنقار في البحر ورفعه. فيقول له خذ يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصفور من هذا البحر - 00:07:39
الرسول ما اخذ شيء العصور يعني انبل اذا ما يشرب ماء البحر من ريحه بالحجج لكنه يعني معناه بس دخل المنقار عشان يتعلم موسى. يتعلم موسى من حركة العصفور. موسى النبي الكريم والرسول العظيم واحد يتعلم العصور - 00:07:59
مثل ما قال الهد من زمان اتيك يبين له يبين له علمه ما هو عند سليمان. وعصفور او ذاك الهدهد وجاء القصة معروفة. علم البشر الله يقول لحبيبي محمد وقرب زدني علما وهو اعلم البشر بالله عز وجل. اعلم الخلق بالله محمد صلى الله عليه وسلم يقول اعلم بالله محمد - 00:08:19
يقول ربنا قال وقل رب زدني علما. ويقول عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 00:08:49